www.quranonlinelibrary.com

نهج الإمام النويري في شرح منظومة ابن الجزري -باب فرش السور-

ذ.ة رشيدة ناصر

﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا﴾[1].

يعتبر علم القراءات من أجل العلوم الإسلامية التي يجب أن تحظى باهتمام الباحثين والمختصين، لإبرازها وإيفائها حقها القمين بها، ولإحيائها بعد أن خبت وتعطلت معالمها في السنين الأخيرة لظروف لصيقة - بما يسمى- بمتطلبات العصر، إذ لازال العديد من مظانها مبعثرا في الخزانات العامة والخاصة، ويرزخ تحت وطأة الإهمال والهجران، ينتظر من ينفض عنه غبار النسيان ويحميه من آفة التلف وينتشله من قبضة الرف.

ومن أجل إحياء هذا التراث الإسلامي العتيد والتليد ارتأيت أن أقوم بقراءة سريعة في نهج الإمام النويري في شرح منظومة "طيبة النشر في القراءات العشر" للإمام ابن الجزري، باب فرش السور. وقد تهافت علماء القراءات على شرح هذه المنظومة الجامعة التي عمت شهرتها الآفاق، ونهلوا من معينها الذي لا ينضب، فتعذر عليهم فهمها لشدة إيجازها ووفرة ما تحويه من صدف وجواهر علمية عز نظيرها؛ وبعد جهد كبير تمكن

1- سورة الكهف: 1.

www.Quranonlinelibrary.com

بعض العلماء من الغوص في أعماقها، وتفسير ما عسر إدراكه من معانيها، على ضوء ما جاء في كتاب "النشر في القراءات العشر".

ومن بين الشروح التي وضعت على هذه المنظومة: شرح أبي القاسم محمد ابن محمد ابن محمد النويري المتوفى سنة سبع وخمسين وثمانمائة، والذي يتحدث عن المنظومة والسبب الذي جعله يقوم بشرحها، وكذا الظروف التي تم فيها هذا الشرح فيقول: "فاجتمعت في مدينة غزة بجماعة من الحذاق قد حازوا من علم القراءة قصب السباق، فشمروا إذ ذاك عن ساق الجد والتحصيل، وجدوا جد اللبيب النبيل، فصرفت معهم من الزمان شطرا إلى الفحص عن دقائقه فكشف الله لهم عن بعضها سترا، فالتمسوا مني أن أشرح لهم كتاب "طيبة النشر في القراءات العشر" للإمام العلامة شمس الدين بن الجزري، لأنهم بمقتضاها قرؤوا، وعلى فهمها ما اجترؤوا؛ وإن تركت هي وسبيلها لم يقدروا على تحصيلها، واجتمعوا علي من كل فج، وادعوا أنه تعين كالحج، فالتفت إليه فوجدته بكرا لايستطاع، ولا يتعلق بذيله إلا طماع، جامعا لأصول هذا الفن وقواعده، حاويا لنكت مسائله وفوائده، مائلا عن غاية الإطناب إلى نهاية الإيجاز.. فأجبتهم أن العاقل من عمل لما بعد الموت... وبأن هذا خطب عسير علي، وأمر عظيم لدي، لأني لم أسبق بمن نسج هذا المنوال ولا أزال عنه ما هو أمثال الجبال، وبأن البضاعة قليلة والأذهان كليلة... فأخليت لها مجلسا أفردْتها فيه بالنظر، ورميت بنفسي في هذا الخطر، فإذا هي غريبة في منزلها النبيل، بديعة إذا تأملها أو لو التحصيل، ثم رمتها فما امتنعت، وكلفتها وضع القناع فوضعت... فرب خبئ لديها أظهرته فبرز بعد كمونه، وأسير من المعاني في يديها فككت عنه قيود الرمز فصار طليقا لحينه، مع كوني غريبا في هذا الطريق، فريدا ليس لي فيه من رفيق... ولولا تطاول أعناق الإخوان إليه، وطلبه منهم التعطف عليه، لما تفوهت يوما بأخباره، ولا ساعدتهم على اشتهاره..."[2].

ب- مهج الإمام النويري في شرح أرجوزة طيبة النشر في القراءات : باب فرش السور:

ابتدأ الإمام النويري شرحه بتعريف كلمة "فرش" لغة واصطلاحا، ثم أعطى نظرة موجزة عن عدد آي سورة البقرة ومكان نزولها، لتصبح سنة متبعة في شرحه إلا ما ندر مثل ما فعل في -سورتي العنكبوت والروم- اللتين لم يبين مكان نزولهما. يقول الشارح "الأولى تسع وستون في غير الحمصي، وسبعون فيه. والثانية تسع وخمسون في الحجازي إلا الأول وستون في الباقي" 162 أ. وفي أحيان كثيرة يشير إلى مكان نزول السورة وعدد آيها دون تحديد نسبتها مثل ما جاء في سورة المزمل "مكية وهي تسع

2- مقدمة شرح الطيبة: 2-3. نسخة مخطوط الخزانة العامة. الرباط، تحت رقم ق3-11.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عشرة آية أو عشرون" 272أ أو يذكر العدد، ولا يستكمل الحديث عن نسبته كما هو الشأن في سورة المدثر: "مكية وهي ست وخمسون آية" 272أ وتمامه "خمس وخمسون آية في المدني الأخير والمكي والشامي. وفي بعض الأحيان يتناول قراءات سورة ما مباشرة من غير أن يشير إلى عدد آيها كما عودنا، مثل ما فعل في سورة النبأ وغيرها.

ونادرا ما يشير إلى السبب الذي نزلت فيه آية قرآنية مثل ما جاء في سورة الزمر، "الزمر مكية إلا ﴿**قل ياعبادي الذين**﴾ آية 53 إلى آخر الثلاث، وأنزلت بالمدينة في وحشي وأصحابه" 238أ. وفي بعض الأماكن يسمي السورة، وفي مواطن أخرى يسكت عن تسميتها مثال ذلك: "بالمضمون الأول نحو: ﴿**وماينزل من السما**﴾ واجمعوا على التشديد في قوله تعالى: ﴿**وما نزله إلا بقدر معلوم**﴾ في الحجر".

يشرع الإمام النويري بفك رموز المنظومة ثم يعرض لكل قراءة بالشرح والتبسيط في ضوء ما جاء في كتاب النشر لابن الجزري وبعدها يشرح ما تعذر فهمه من الكلمات والمصطلحات ويعلل كل قراءة بحجج منقولة من كتب اللغة والنحو والتفاسير والأحاديث النبوية والأشعار.

- فك رموز المنظومة:

يقول الإمام النويري:"...فرب خبئ لديها أظهرته فبرز بعد كمونه، وأسير من المعاني في يديها فككت عنه قيود الرمز، فصار طليقا حرا لحينه"، شرح الطيبة ظ. و:2.

يقول ابن الجزري في إحدى أبيات المنظومة:

إذ عن غلا الخلف وخفف صف دخل يؤخذ أنث كم (ثوى) خف نزل

يشرح النويري البيت فيقول

أي قرأ ذو كاف "كم" ابن عامر، و"ثوى" أبوجعفر ويعقوب "فاليوم لايؤخذ "بتاء التأنيث لتأنيث فاعله والباقون بياء التذكير لكونه مجازيا ومؤولا بالغذاء "شرح الطيبة:261.

- عرض القراءات العشر:

يقوم الإمام النويري بتحليل ما جاء في أبيات المنظومة من قراءات وفق ما جاء في كتب علم القراءات، خاصة كتاب "النشر في القراءات العشر" للإمام ابن الجزري.

يقول المصنف في منظومته:

.... * * من لبدا بخلف (لـ) ذ قل إنما

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يشرح النويري فيقول: "أي اختلف عن ذوي لام "لذا" فروى عنه ضمها، وروى عنه كسرها كالباقين "شرح الطيبة" 271. ولحرص أبي القاسم النويري على استيفاء شرح الأبيات فإننا نلفيه يلجأ إلى ما يفوته من شرح ما يجب شرحه يقول: "ننبيه: علم أن الخلاف في الثاني من تقييده بـ "ما" واستغنى بلفظ القراءتين من تقييدهما...» شرح الطيبة: 1.

ويهتم الشارح كثيرا بذكر خلف كل قراءة، تبعا لما جاء في المنظومة، فيعتمد إلى شرحها وتبسيطها ويتوسع في ذكر اختلاف روايتها وطريقها بما جاء في كتاب النشر.

وكما يعرض إلى ما اختلف فيه من قراءة، فإنه يعرض إلى ما اتفق عليه كذلك.

يقول مثلا: واتفقوا على تشديد ما لم يمت وهو "وما هو بميت": إبراهيم 17 "بعد ذلك ليميتون": المومنون15. "فما نحن بميتين" الصافات: 58. "إنك ميت وإنهم ميتون" الزمر 30: شرح الطيبة: 30 وللإجاز والتذكير، يشير إلى ما قد فات ومضى من قراءة بعض الحروف، سواء كان في كتاب "أصول القراءات" أو في كتاب فرش السور تبعا لما جاء في كتاب النشر.

يقول مثلا: "تتمة: تقدم إمالة ﴿فزادهم﴾ (البقرة: 10) شرح الطيبة: 2.

ولاستيفاء المقصود والاقتصار على ما هو مفيد وهادف يعمل على إيجاز واختصار ما قد يرى في الإطالة في موضعه حشو وإطناب يقول مثلا: "وليس هذا موضع الإطالة: شرح الطيبة: 249 أ.

كما أنه أدرج في بعض الأحيان القراءات الشاذة يقول مثلا: "الذي تولى كبره" النور: 11 بضم الكاف، وهي قراءة أبي رجاء وحميد بن قيس وسفيان الثوري ويزيد، شرح الطيبة: 201. وبقدر ما اهتم بالقراءة، اهتم بعلم الرسم كما هو الحال في "بالكتاب" آل عمران: 184... ذكر أبو حاتم السجستاني أن الباء مرسومة في مصحف أهل حمص الذي بعث به عثمان إلى أهل الشام "شرح الطيبة: 67 والأمثلة كثيرة.

وقد اعتمد الشارح في تحرير القراءات العشر التي تحتوي عليها الأرجوزة على كتاب النشر لابن الجزري، إذ نجده في بعض الأحيان يشير إلى مؤلفه، صاحب القول بقوله: "قال الناظم" أو "قال المصنف" ولكنه في أحيان كثيرة ينقل النصوص من مؤلف الناظم، ويسكت عن ذكره. والأمثلة على ذلك كثيرة جدا. وإذا استشهد الإمام النويري بكلام إمام أو قارئ من خلال كتاب النشر، فإنه يعمد إلى فصل قوله عن قول صاحب المصنف فيقول: "قال الناظم" مثال ذلك: "وقال الجعبري في شرحه... قال الناظم شرح الطيبة 46. وإذا أطال في سرد القولة، عاد يذكر القارئ بصاحبها فيقول مثلا: "... قال الناظم: وليس ما ورد به على..." شرح الطيبة283. وعندما يتدخل للتعقيب أو التصويب يشير إلى ذلك بفعل "قلت" مثال ذلك ماجاء في ص: 43, قلت: "وكان ينبغي: ووصل..." وفي ص 171 من الشرح: "قلت

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لا نسلم، بل نخصه بالفتح دون غيره لأنه صرح بالفتح لهشام...". في ص 274: "قلت: قد تقدم في سبحانه أنه إذا ذكر قارئا أو راويا ثم حكى عنه خلافا أن المذكور يكون عبارة عن أحد الروايتين أو الطريقتين".

- عرض علل القراءات وحججها:

لم يكتف النويري بفك الرموز، واستخراج القراءات العشر التي تشتمل عليها المنظومة، وإنما طعَّمَ شرحه بعلل وحجج تُيَسِّرُ على القارئ فهم ما تعذر عليه إدراكه.

- يشرح الإمام ما أبهم من الكلمات والمصطلحات بما جاء في القواميس اللغوية أمثال: الصحاح للجوهري، وتهذيب اللغة للأزهري، أو بما جاء في أقوال بعض العلماء واللغويين.

يقول مثلا: "قال ابن عباس" فصرهن "بالضم" قطعهن، مقلوب صرى": قطع أبو عبيدة أملهن، ولهذا قال أبوعلي: الضم والكسر يحتمل الأمرين" شرح الطيبة: 44.

ثم يعرض وجوه القراءات وعللها في ضوء ما جاء في كتب النحو ومعاني القرآن مطعما إياها بأحاديث نبوية وشواهد شعرية ومأثورات مشهورة.

وربما استغنى في بعض الأحيان عن تعليل بعض القراءات مثل ما جاء في "قلوبهم قاسية" المائدة: 13, واكتفى بذكر اختلاف قراءاتها دون ذكر وجوه هذا الاختلاف شرح الطيبة: 82.

وقد عودنا الإمام النويري أن يشير إلى صاحب القولة، ولكنه أحيانا يخالف قاعدته فيدرج القولة من غير أن ينسبها لصاحبها كما حصل في باب التكبير فصل: فضل الدعاء "وينبغي أن يلح في الدعاء وأن يدعو بالأمور المهمة وأن يكثر من ذلك... دعاء للمومنين والمومنات" (شرح الطيبة: 301) النص مأخوذ من كتاب التبيان للنووي ص94-95.

وكذا عندما تكلم عن الإجازة العامة (شرح الطيبة 310) فإنه لم يشر إلى المصدر الذي استقى منه الكلام، وبعد بحث طويل، تبين لي أنه مستنبط من كتاب شرح ألفية العراقي. ج. 2. ص. 64-65-66.

ومما يلاحظ أن الإمام النويري كان يتمتع باستقلالية في تحرير الأقوال، والنصوص المأخوذة. من بعض المصادر التي اعتمدها في شرحه.

وكما يلاحظ أيضا حضوره القوي، الذي يلمسه قارئ شرحه، فقد ظل طوال الشرح يقظا، يناقش الأشياء على أصولها، شرحا دقيقا وجامعا، ويفصلها بشموخ محلل وتواضع عالم كما هو الحال في ص. 271أ :"فإن قيل ظاهر عبارته أن هشام يقرأ في ثاني

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وجهيه "خطأ" بكسر الخاء وفتح الطاء لأنه لم يخص تحريك الطاء بوجه دون آخر، قلت لا نسلم بل نخصه بالفتح دون خاصة لامن جميع طرقه، والضمير في "لهم" إنما يعود على المذكور فصار المعين بالمنطوق إنما هو الفتح، وتتمته من مفهوم قوله: "حرك لهم" فكمل المنطوق بالمنطوق والمفهوم والله أعلم".

ونجده يتتبع كل لفظة أو كلمة كتبت في منظومة شيخه، حتى إنه عندما ينقل النصوص من كتابه «النشر»، لايفوته أن يبدي رأيه فيها ويحسمه، بحيث نلفيه يخطئ شيخه ويصوب الخطأ وينتقده دون أن يهاجمه، بأسلوب علمي مقنع. مثال ذلك ما جاء في ص: 126 أ في قراءة: "الملائكة". الحجر: 8: يقول ابن الجزري:... صحبا وبعد ما رفع.

يقول النويري: "وقوله: "وبعدما رفع" أي الملائكة" الواقع بعد "تنزل" ما رفعها "صحب" بل نصبها وباقون رفعوها". وتجدر الإشارة إلى أن ابن الجزري قد ذكره في النشر: 2: 289. يقول: "قرأ حمزة، الكسائي، خلف وحفص "الملائكة" بالنصب".

وفي ص305أ :"والعجب من الناظم كيف يجزم بأن عبد السلام لم يقف على هذه الأحاديث مع أن الكل ضعيفة، وما المانع أنه وقف عليها وعلى ضعفها، والعجب كيف فات الناظم الوقوف على ضعفها".

ثم يبدأ في تعليل هذه الأحاديث، وبيان جانب الضعف فيها معتمدا في ذلك على أقوال المحدثين وأئمة الرجال. يقول: "فأما حديث ابن عباس فقال فيه أبو داود... فأنت تراه كيف جزم بضعفه من سائر طرقه وبيان الضعف..." شرح الطيبة (305-306أ).

المصادر التي تضمنها شرح الطيبة

إذا قمنا بعملية إحصائية للكتب التي تضمنها شرح الإمام النويري نجدها متنوعة الأغراض والعلل؛ ومعظمها في علم القراءات ومعاني القرآن والتفسير، والحديث، وجزء يسير منها في النحو واللغة والفقه وأصوله. والسيرة والمأثورات.

هذه المصادر منها من ما هو مطبوع أو مخطوط، ومنها ما هو مفقود، لابد أن أشير إلى أن بعض هذه المؤلفات عينها الإمام النويري وصرح باسمها، ومنها ما اكتفى بتعيين أسماء أصحابها فقط، حتى يسهل على القارئ استقصاؤها واستيعابها، وقد ارتأيت أن أصنف هذه المؤلفات في جداول، فأضع كل مصنف في الخانة التي تلائم موضوعه وتخصصه تبعا لحروف المعجم.

والمتأمل في هذه المصادر الجليلة والمتنوعة تبعا لما تتطلبه كل قاعدة أو علة يقدر الثروة الهائلة التي يزخر بها هذا الشرح، ويدرك مكانته العلمية التي يحتلها من بين أهم ما ألف في علم القراءات.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كتب علم القراءات		
الكتاب	مؤلفه	موقعه في شرح الطيبة
-إبراز المعاني من حرز الأماني	لأبي شامة عبد الرحمن ابن اسماعيل أبو المقدسي الدمشقي المتوفى سنة 665هـ	294-293-290-289 298-295
- إرشاد المبتدئ وتذكرة المنتهي في القراءات العشر	لأبي العز محمد بن الحسين ابن بندار القلانسي الواسطي المتوفى سنة 521هـ	199-163-139-69-10-3 وغيرها
- إقسام القرآن وجوابها	لابن ذكوان عبد الله بن أحمد أبو محمد البهراني المتوفي سنة 242هـ	167
- التبصرة في القرآن	لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي المتوفى سنة 437هـ	174-152-99-40-10 183 وغيرها
- التجريد لبغية المزيد في القراءات السبع	لأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر ابن الفحام الصقلي المتوفى سنة 516هـ	263-259-244 292-289-284 وغيرها
- التذكيرة في القراءات الثمان	لأبي الحسن الطاهري بن عبد المنعم المتوفى سنة 399هـ	47-42-40-10 174-80 وغيرها
- التعريف في اختلاف الرواة عن نافع	لأبي عمر عثمان بن سعيد الداني المتوفي سنة 444هـ	299-42
- تلخيص العبارات في القراءات	لأبي علي حسن بن خلف بن بليمة الهواري المتوفى سنة 514هـ	229-183-40-10 274-259 وغيرها
- التيسير في القراءات السبع	لأبي عمرو الداني المتوفي سنة 444هـ	152-109-47-40-10 178 وغيرها
- جامع البيان في القراءات السبع	لأبي عمرو الداني الدمشقي المتوفى سنة 444هـ	40-31-23-14-10-5 80-45 وغيرها
- الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش	لأبي الحسن علي بن محمد ابن علي ابن فارس الخياط البغدادي المتوفى سنة 450هـ	292-289-263-244 294 وغيرها
- الحجة في علل القراءات السبع	لأبي علي الحسن بن أحمد المتوفى سنة 377هـ	180-84-82-71-44-41 وغيرها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

– حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات	للقاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الأندلسي المتوفى سنة 590هـ	47-40-6-3 178-153 وغيرها
– حلية القراء	لأبي الفخر حامد بن علي بن حسنويه الجاجاني القزويني	299
– الروضة في القراءات الإحدى عشرة	لأبي علي الحسن محمد بن ابراهيم البغدادي المالكي المتوفى سنة 438هـ	290-289-45
– السبعة في القراءات –	لأبي بكر أحمد بن مجاهد المتوفى سنة 324هـ	19-14-13-10 126-124-111-31 وغيرها
سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرى المنتهي	لأبي القاسم على بن عثمان الناصح البغدادي المتوفى سنة 801هـ	294-293
– شرح جمع الأصول في شح المنقول	لأبي الحسن علي بن أبي محمد ابن أبي سعيد بن عبد الله الواسطي الديواني المتوفى سنة 743هـ	46
–شرح الهداية في تتمة العشرة	لأبي البركات	302
– علل القراءات	لأبي طاهر اسماعيل بن ابراهيم القراب المتوفى سنة 414هـ	202
– العنوان في القراءات السبع	لأبي طاهر اسماعيل الأنصاري المتوفى سنة 455هـ	152-99-40-10 181-174 وغيرها
– غاية الاختصار في القراءات العشر لأئمة الأمصار	لأبي العلاء أحمد بن أحمد العطار الهمداني المتوفى سنة 569هـ	68-40-31-14-10-3 وغيرها
– الغاية في القراءات العشر	لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني المتوفى سنة 381هـ	198-5
– فتح الوصيف في شرح القصيد	لابي الحسن علم الدين علي بن محمد السخاوي المتوفى سنة 643هـ	294-293 298-295
– الكافي في القراءات السبع	لأبي عبد الله محمد بن شريح الأشبيلي المتوفى سنة 476هـ	40-31-10 99-80-47 وغيرها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- الكامل في القراءات الخمسين	لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي المتوفى سنة 465هـ	591-244-198-178-139 287 وغيرها
- الكشف عن وجوه القراءات، وعللها	لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي المتوفى سنة 437هـ	147-143 289-288
-الكفاية الكبرى في القراءات العشر	لأبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي المتوفى سنة 521هـ	292-289 294
- الكفاية في القراءات الست	لأبي محمد عبد الله بن علي سبط الخياط المتوفى سنة 541هـ	292
- كنز المعاني في شرح حرز الأماني	لأبي عبد الله محمد بن أحمد شعلة الموصلي الحنبلي المتوفى سنة 656هـ	293
- كنز المعاني في شرح حرز الأماني	لبرهان الدين ابراهيم الجعبري المتوفى سنة 732هـ	293-46 295-294
- الكنز في القراءات العشر	لأبي محمد عبد الله بن عبد المومن ابن الوجيه الواسطي المتوفى سنة 740هـ	294
- اللالئ الفريدة	لأبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسي المتوفى سنة 672هـ	294-293
- المبسوط في القراءات العشر	لأبي بكر بن الحسين بن مهران الأصبهاني المتوفى سنة 381هـ	198-24 258
- المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي	لأبي محمد عبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي المتوفى سنة 541هـ	31-14-10 174-170-167وغيرها
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها.	لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة 392هـ	204
- المستنير في القراءات العشر البواهر	لأبي طاهر بن سوار أحمد بن علي البغدادي المتوفى سنة499هـ	40-31-14 174-139-69 وغيرها
- المصباح الزاهر في العشرة البواهر	لأبي الكرم المبارك بن الحسن المتوفى سنة 550هـ	292-285

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- مفودة ابن عامر	لأبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام الشريف، المتوفى سنة 493هـ	167-161
- مفردات القراء السبعة	لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى سنة 444هـ	109-45 292-181-152
- المقنع في رسم مصاحف الأمصار	لإبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى سنة 444هـ	67
- المكيين	لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد المتوفى سنة 324هـ	126
- المنتهى في القراءات العشر	لأبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي المتوفى سنة 408هـ	289-283 293-292
- نزهة البررة في الأئمة العشرة	لبرهان الدين ابراهيم بن عمر الجعبري المتوفى سنة 732هـ	46
- النشر في القراءات العشر	لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد شمس الدين بن الجزري المتوفى سنة 833هـ	25-24-22-10 303-301-299 وغيرها
- الهادي في القراءات السبع	لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المتوفى سنة 415هـ	152-99-40-10 274-183 وغيرها
- الهداية في القراءة	لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي المتوفى سنة 430هـ	40-31-10 99-80-47 وغيرها
- الوجيز في القراءات الثمانية	لأبي علي حسن بن علي بن ابراهيم الأهوازي المتوفى سنة 446هـ	24-10-3 292-175

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كتب التفسير ومعاني القرآن واعرابه		
– املاء مامن به الرحمن	لأبي البقاء عبد الله بن الحسين ابن عبد الله محب الدين العكبري المتوفى سنة 616هـ	6
– البحر المحيط	لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي أثير الدين الأندلسي المتوفى سنة 745هـ	211
– تفسير الحسن البصري	لأبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري المتوفى سنة110 هـ	184-58
– تفسير عبد الله بن مسعود	لعبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب المتوفى سنة32هـ	256
– تفسير غريب القرآن	لأبي محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة المتوفى سنة 270هـ	208
– تفسير القرآن العظيم	لأبي الفداء اسماعيل بن عمر ابن كثير المتوفي سنة 774هـ	300-286
– تفسير مجاهد	لأبي الحجاج مجاهد بن جبر المتوفي سنة 101هـ	176
تنوير المقباس في تفسير ابن عباس	لأبي العباس عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب المتوفى سنة 68هـ	256-184-44 258
–الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل	لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشري المتوفى سنة 538هـ	208-114-6 243-225-222 وغيرها
– مجاز القرآن	لأبي عبيد معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة 209هـ	82-55-44-35 173-168 وغيرها
– معاني القرآن	لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء المتوفى سنة 207هـ	56-54-53-50 107-99 وغيرها
– معاني القرآن	لأبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي الأخفش الأوسط المتوفى سنة 211هـ	70-63-59-35 82-71 وغيرها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

– معاني القرآن	لأبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن السري بن سهل الزجاج المتوفى سنة 310هـ	82-60-53-6 171-179 وغيرها
– معاني القرآن	لأبي جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس المتوفى سنة 338هـ	34-207-258-وغيرها

كتب في فضائل القرآن والأدعية		
– التباين في آداب حملة القرآن	لأبي زكرياء يحيى بن شرف بن مري بن الحسن النووي المتوفى سنة 676هـ	301
– شأن الدعاء	للخطابي حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب المتوفى سنة 388هـ	303
– فضائل القرآن	لأبي منصور المظفر بن الحسين الأرجاني	307
– فضائل القرآن	لأبي بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري	301
– فضائل القرآن ومعالمه وآدابه	لأبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة 224هـ	301

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

كتب في الأحاديث والسيرة		
- الجامع الصحيح صحيح البخاري	لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي البخاري المتوفى سنة 256 هـ	301-286 407-304-303
- الجامع الصحيح صحيح مسلم	لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى سنة 261هـ	303-302-301 308-307-304 وغيرها
- الجامع الصحيح:	لأبي عيسى محمد بن عيسى الترميذي المتوفى سنة 279هـ	302-298-286 305-303 وغيرها
- الجامع المصنف في شعب الإيمان	لأبي بكر أحمد بن حسين البيهقي المتوفي سنة 458هـ	300-299-298
- سنن ابن ماجة	لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة	303
- سنن أبي داود	لأبي داود سليمان بن أشعث السجستاني	303-129 306-305
- سنن الدارمي	لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل التميمي الدارمي المتوفى سنة 255هـ	301
- السنن الكبير	لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي النيسابوري المتوفى سنة 303هـ	305
- شرح التبصرة والتذكيرة	للعراقي عبد الرحيم بن الحسين ابن عبد الرحمن أبو الفضل المتوفى سنة 806هـ	310
- الشمائل	لأبي بكر بن الضحاك	307
- صحيح ابن حبان:	لأبي حاتم محمد بن حبان التميمي المتوفى سنة 354هـ	303-302

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- صحيح أبي عوانة	لأبي عوانة يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم النيسابوري	304-302
- الضعفاء والمتروكون	لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان الخراساني	306
- عمل اليوم والليلة	المؤلف المذكور أعلاه	291
- الكفاية في علم الرواية	لأبي بكر بن علي بن ثابت الخطيب	310
- المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكون	لأبي حاتم محمد بن حبان التميمي السبتي المتوفى سنة 354 هـ	306
- المستدرك على الصحيحين	لأبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن محمد بن حمدويه	302-288 305-303
- المعجم الأوسط	لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني المتوفى سنة 360هـ	305-300
- المعجم الصغير	نفس المؤلف المذكور أعلاه	308
- الموطأ في الحديث	لمالك بن أنس الحميري المدني المتوفى سنة 179هـ	308-307
- ميزان الإعتدال	لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة 748هـ	306
- الوجيز في ذكر المجاز والمجيز	لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني المتوفى سنة 576هـ	310
- الوفاء بفضائل المصطفى	لإبن الجوزي عبد الرحمن بن علي المتوفى سنة 597هـ	304

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كتب في الفقه وأصوله		
- إحياء علوم الدين	لأبي حامد محمد بن محمد بن أحمد الغزالي المتوفى سنة 505هـ	304-302
- الفتاوى الموصلة	لأبي عبد الله محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام المتوفى سنة 660هـ	305
- الفروع في الفقه الحنبلي	لأبي عبد الله محمد بن مفلح شمس الدين الجنبلي المتوفى سنة 763هـ	300
- الفروق	لأبي العباس شهاب الدين أحمد ابن ادريس القرافي المتوفى سنة 684هـ	310

ويمتاز شرح الإمام النويري رضي الله عنه بجمالية التعبير، والأسلوب الرصين المتنوع بتنوع أغراض الكلام، فإن كان الموقف يتطلب أسلوباً علميا، نجده يستعمل الأسلوب التقريري العلمي الجاف، الخالي من كل ميزات أدبية، كما هو الحال في شرح أبيات المنظومة وعندما يتطلب منه الغرض تحليلا أدبيا، فإننا نلفيه يجنح للأسلوب السردي الشاعري، الذي يمتاز بجمالية في التعبير والتصوير، وبإحساس متدفق ينساب مع كل لفظة معبرة، كما هو الحال في مقدمة شرحه، وهو يتحدث عن السبب والظرف اللذين ولد فيهما هذا المصنف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية